

لسان العرب

(حطّ) الحَطُّ الذِّصْرِبُ زاد الأزهري عن الليث من الفَصْل والخَيْر وفلان ذو حَطِّ وقِسْم من الفضل قال ولم أسمع من الحطِّ فعلاً قال ابن سيده ويقال هو ذو حَطِّ في كذا وقال الجوهري وغيره الحَطُّ النصيب والجَدُّ والجمع أَحْطُّ في القِلَّة وحُطوط وحِطاطٌ في الكثرة على غير قياس أنشد ابن جنبي وحُسَّدٍ أَوْ شَلَاتٍ من حِطاطِها على أَحاسي الغَيْطِ واكْتِطاطِها وأَحاطٍ وحِطاءٍ ممدود الأَخيرتان من مُحْوَل التضعيف وليس بقياس قال الجوهري كأنه جمع أَحَطِّ أنشد ابن دريد لسُوَيْدِ بن حِذاقِ العَيْدِيَّ ويروى للمَعْلُوطِ بن بَدَلِ القُرَيْيِعي متى ما يَرِ النَّاسُ الغَنديَّ وجارُهُ فَقَريرُ يَقُولوا عاجِزٌ وجَلِيدٌ وليس الغَنديُّ والفَقْرُ من حِيلةِ الفَتى ولكن أَحاطٍ قُسمَتٌ وجُدودٌ قال ابن بري إنما أتاه الغِنى لجدلته وحُرْمِ الفَقير لعَجْزِهِ وقِلَّةِ معرفته وليس كما ظنوا بل ذلك من فعل القَسَم وهو اللّهُ سبحانه وتعالى لقوله نحن قسَمنا بينهم مَعيشَتهم قال وقوله أَحاطٍ على غير قياس وهَمُّ منه بل أَحاطٍ جمع أَحَطِّ وأصله أَحَطُّ فقلبت الطاء الثانية ياء فصارت أَحَطِّ ثم جمعت على أَحاطٍ وفي حديث عمر رضي اللّهُ عنه من حَطِّ الرجل زَفَاقٌ أَي يَمِّمُه وموضع حَقِّه قال ابن الأثير الحَطُّ الجَدُّ والبَخْتُ أَي من حَطِّه أَن يُرْغَب في أَيِّمِه وهي التي لا زوج لها من بناته وأخواته ولا يُرْغَب عنهن وأن يكون حقه في ذِمَّةٍ ما مُونٍ جُودُهُ وتهَضُّمُهُ ثِقَّةٌ وفيَّ به ومن العرب من يقول حَنَطُّ وليس ذلك بمقصود إنما هو غُنَّةٌ تلحقهم في المشدِّد بدليل أن هؤلاء إذا جمعوا قالوا حطوط قال الأزهري وناس من أهل حِمص يقولون حَنظ فإذا جمعوا رجعوا إلى الحُطوط وتلك النون عندهم غُنَّةٌ ولكنهم يجعلونها أصلية وإنما يجري هذا اللفظ على ألسنتهم في المشدِّد نحو الرُّزُّ يقولون رُنز ونحو أُتْرُجَّة يقولون أُتْرُجَّة قال الجوهري تقول ما كنتَ ذا حَطِّ ولقد حَطَّطتَ حَطِّتُ وقد حَطَّطتُ في الأمر فأنا أَحَطُّ حَطَّاءٌ ورجل حَطَّيطٌ وحَطَّيٌّ على النسب ومحطوط كله ذو حَطِّ من الرُّزق ولم أسمع لمحطوط بفعل يعني أنهم لم يقولوا حُطُّ وفلان أَحَطُّ من فلان أَجَدُّ منه فأما قولهم أَحَطَّيَّته عليه فقد يكون من هذا الباب على أنه من المُحْوَل وقد يكون من الحُطَّوة قال الأزهري للحَطِّ فعل عن العرب وإن لم يعرفه الليث ولم يسمعه قال أبو عمرو رجل محطوط ومجدود قال ويقال فلان أَحَطُّ من فلان وأَجَدُّ منه قال أبو الهيثم فيما كتبه لابن بُزُرْج يقال هم يَحَطُّون بهم ويَجَدُّون بهم قال وواحد الأَحَطِّاء حَطَّيٌّ منقوص قال وأصله حَطٌّ وروى سلمة عن

الفراء قال الحَظِيظُ الغَنَدِيُّ المُوسِرُ قال الجوهري وَأَنْتَ حَظٌّ وَحَظِيظٌ وَمَحْظُوظٌ
أَيَّ جَدِيدِ ذُو حَظٍّ مِنَ الرَّزْقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا يُدْلِقُهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ الحَظُّ
ههنا الجنة أَيُّ مَا يُدْلِقُهَا إِلَّا مَنْ وَجِبَتْ لَهُ الجنة وَمَنْ وَجِبَتْ لَهُ الجنة فهو ذُو حَظٍّ
عَظِيمٍ مِنَ الخَيْرِ وَالْحُطَّاطُ وَالْحُطَّاطُ عَلَى مِثَالِ فُعَلٍ صَمْعٌ كَالصَّبِيرِ وَقِيلَ هُوَ عَصَاةُ
الشَّجَرِ المَرِّ وَقِيلَ هُوَ كُحْلُ الخَوَّانِ قال الأزهري وهو الحُدُّلُ وقال الجوهري هو لغة في
الحُضُّضِ والحُضُّضُ وهو دواءٌ وحكى أَبُو عبيد الحُضَّطُ فجمع بين الصاد والطاء وقد تقدّم